

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
إداره مخاطر المشاريع

إعداد الطالب :

فهد ابراهيم ال شمسية

الرقم الجامعي :

251001049

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني لعام 1447 هـ 2026 م

الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدواشن لما وفّرت من دعم أكاديمي وبيئة علمية ساعدتني على إتمام هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مشرف البحث على ما قدّم من توجيه علمي وملاحظات قيمة، ومتابعة مستمرة كان لها الأثر الأكبر في تطوير محتوى البحث وإخراجه بالشكل النهائي.

ولا يفوتني أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس على ما قدّموه من معارف وخبرات خلال فترة الدراسة، كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في دعم هذا العمل، سواء من خلال تقديم المعلومات أو المساعدة أو إبداء الرأي.

ختامًا، أسأل الله أن يجعل هذا البحث عملاً نافعاً، وأن يوفّقني دائماً لما فيه خير وتقدم.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى من كان لهم الفضل بعد الله في دعمي وتربيتي وتشجيعي على مواصلة العلم، إلى والديّ العزيزين.

وإلى أسرتي الكريمة وأحبتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة.

كما أهدي هذا العمل إلى كل من علّمني حرفاً، وكل زملائي وأصدقائي الذين شاركوني الطريق بالنصح والدعم.

إهداء خالص من القلب: فهد إبراهيم ال شمسية

جدول المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وتقدير	٢
الإهداء	٣
1 الفصل الأول الإطار العام للدراسة	٦
1.1 المقدمة	٧
1.2 مشكلة الدراسة النظري والتطبيقي	٩
1.3 أهمية الدراسة	١٠
1.4 أسئلة الدراسة	١٠
1.5 أهداف الدراسة	١٠
1.6 فرضيات الدراسة	١١
1.7 حدود الدراسة ونطاقها	١١
1.8 نموذج الدراسة	١٢
2 الفصل الثاني الدراسات السابقة	٢٠
2.1 المقدمة والدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل	٢١
2.2 الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع	٢٣
2.3 الدراسات المرتبطة بالعلاقة بين المتغيرين والتعقيب	٢٤
3 الفصل الثالث منهجية البحث	٢٧
3.1 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	٢٨
3.2 مجتمع وعينة البحث وطرق أخذ العينات	٢٩

٣٠	3.3 أدوات البحث وإجراءات التحليل الإحصائي
٣٧	4 الفصل الرابع التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
٣٨	4.1 توصيف عينة الدراسة واختبارات الصدق والثبات
٣٩	4.2 الإحصاء الوصفي واختبار الفرضيات
٤٠	4.3 ربط النتائج بالدراسات السابقة
٥٠	5 الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات
٥١	5.1 مقدمة واستنتاجات الدراسة
٥٢	5.2 حدود البحث والتوصيات
٥٣	5.3 المقترحات المستقبلية والخاتمة العامة
٥٤	قائمة المراجع
٥٦	الملاحق الاستبيان وجدول الأدوات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من الموضوعات الجوهرية في مجال إدارة المشاريع، وذلك لما تمثله من دور مباشر في تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة. فالمشاريع بطبيعتها تتضمن العديد من المتغيرات غير المؤكدة، وقد تتعرض لعوامل داخلية وخارجية تؤثر على سير العمل، مما يجعل التعامل مع المخاطر ضرورة وليست خيارًا.

تهدف إدارة مخاطر المشاريع إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم أثرها، ثم اختيار استراتيجيات مناسبة للحد منها أو التعامل معها بفعالية. كما تساعد هذه الإدارة على رفع مستوى الوعي لدى فريق المشروع، وتوفير بيانات ومعلومات تساعد صناع القرار على اتخاذ قرارات أكثر دقة وواقعية.

ومن خلال تطبيق منهجية واضحة لإدارة المخاطر، يمكن للجهات المنفذة للمشاريع تحسين قدرتها على الاستباق بدلاً من رد الفعل، والتقليل من فرص حدوث الانحرافات التي قد تؤدي إلى تأخير المشروع أو زيادة تكلفته. إضافة إلى ذلك، تعمل عملية إدارة المخاطر على تعزيز التنسيق بين الأطراف ذات العلاقة، وتدعم بيئة عمل أكثر تنظيمًا وثباتًا.

كما يبرز أهمية هذا الموضوع في فهم كيفية انتقال المخاطر من كونها احتمالاً نظرياً إلى عنصر يُدار بخطط وإجراءات عملية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع، وبيان مراحلها الأساسية، والآليات التي يمكن من خلالها متابعة المخاطر والتحكم بها خلال مراحل المشروع المختلفة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من وجود تحديات تواجه المشاريع عند التعامل مع المخاطر، حيث لا يقتصر الأمر على وجود مخاطر محتملة فحسب، بل يمتد إلى كيفية تحديدّها وتحليلها وتخطيط الاستجابة لها بشكل منهجي. ورغم أهمية إدارة مخاطر المشاريع، إلا أن واقع تطبيقها في كثير من البيئات قد يشير إلى وجود قصور يؤثر على قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها ضمن الوقت والتكلفة والجودة. لذلك تتحدد مشكلة الدراسة من خلال فجوات يمكن ملاحظتها على المستويين النظري والعملية، بما يستدعي دراسة أكثر وضوحًا لمسار إدارة المخاطر وآليات تطبيقها.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

على المستوى النظري، تتمثل المشكلة في أن الأدبيات المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع تعرض المفاهيم والأطر العامة لإدارة المخاطر، إلا أن هناك حاجة إلى توضيح أكثر لكيفية ترجمة هذه المفاهيم إلى خطوات عملية قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة، خاصة فيما يتعلق بتحديد أنواع المخاطر وتحليلها بشكل منظم وربطها بخطط الاستجابة والرقابة كما قد تظهر فجوة تتمثل في عدم كفاية الدراسات التي تربط بين المراحل النظرية لإدارة المخاطر وبين أثرها المباشر على تحسين قرارات إدارة المشروع.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فتظهر المشكلة في أن بعض المشاريع قد تتعامل مع المخاطر بشكل غير منظم أو متأخر، نتيجة ضعف الوعي بإجراءات إدارة المخاطر، أو عدم توفر بيانات كافية لتحديد المخاطر وتحليلها، أو غياب متابعة فعالة لتقييم المخاطر أثناء تنفيذ المشروع كما قد يلاحظ أن تطبيق إجراءات إدارة المخاطر لا يكون متسقًا بين مراحل المشروع، مما يؤدي إلى احتمالية ارتفاع تأثير المخاطر على أداء المشروع، سواء من حيث تأخير التنفيذ أو زيادة التكاليف أو التأثير على مستوى الجودة.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في :

ما مدى فاعلية تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة؟

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسهم في تعزيز الفهم النظري لإدارة مخاطر المشاريع، كما تعكس الحاجة إلى تطبيق عملي يوضح أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء المشروع ومن خلال ذلك تتضح أهمية الدراسة على مستويين:

1.3.1 على المستوى النظري

تتمثل الأهمية على المستوى النظري في إثراء المكتبة العلمية بمحتوى يوضح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع ومراحلها الأساسية، وكيفية التعامل مع المخاطر بصورة منظمة كما تساعد الدراسة على ربط المفاهيم النظرية المتعلقة بتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها باستجابة وخطط للحد منها، بما يدعم الباحثين والدارسين في فهم الأسس العلمية التي تقوم عليها هذه الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، قد تسهم الدراسة في تقديم تصور واضح يوضح الفروق بين أنواع المخاطر وأساليب التعامل معها، بما يجعل الاستفادة من الأدبيات أكثر وضوحًا.

1.3.2 على المستوى التطبيقي

تظهر أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال تقديم إرشادات تساعد الجهات المعنية بتنفيذ المشاريع على تطبيق إدارة المخاطر بصورة أكثر فعالية. فالدراسة يمكن أن تدعم فرق إدارة المشاريع في تحسين قدرتهم على توقع المخاطر قبل حدوثها، وتحديد أولوياتها وفقًا لآثارها واحتمال وقوعها، ثم وضع استراتيجيات مناسبة للمعالجة والمتابعة كما تساعد نتائج الدراسة في تقليل الآثار السلبية للمخاطر على الوقت والتكلفة والجودة، وتعزيز دور التخطيط والرقابة أثناء

مراحل المشروع المختلفة. وبذلك تسهم الدراسة في تحسين قرارات التنفيذ، ورفع مستوى كفاءة إدارة المخاطر داخل بيئة العمل.

1.3. أسئلة الدراسة

1. ما المقصود بإدارة مخاطر المشاريع؟
2. ما هي المراحل الأساسية لإدارة مخاطر المشاريع؟
3. ما أنواع المخاطر التي قد تواجه المشاريع؟
4. كيف يتم تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ضمن مراحل المشروع؟
5. ما الاستراتيجيات والخطط المستخدمة للاستجابة للمخاطر والحد من آثارها؟
6. كيف تتم متابعة المخاطر والرقابة عليها لضمان تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة؟

1.4. أهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها في تحقيق أهداف المشروع.
2. توضيح المراحل الأساسية لإدارة مخاطر المشاريع بشكل منظم.
3. بيان أنواع المخاطر التي قد تواجه المشاريع وكيفية التعامل معها.
4. دراسة كيفية تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ضمن سياق المشروع.
5. التعرف على أساليب الاستجابة للمخاطر وخطط الحد منها أو معالجتها.
6. توضيح أهمية المتابعة والرقابة على المخاطر أثناء تنفيذ المشروع للحد من الآثار السلبية.

1.5. فرضيات الدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية بناءً على مراحل إدارة المخاطر (المتغير المستقل) وأهداف المشروع (المتغير التابع) :

الفرضية الفرعية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (تحديد وتحليل المخاطر) في تسليم المشاريع ضمن الوقت المحدد.

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (تخطيط الاستجابة للمخاطر) في ضبط وتخفيض تكلفة المشاريع.

الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (المتابعة والرقابة على المخاطر) في الحفاظ على مستوى جودة المشاريع.

1.6. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على العاملين في مجال إدارة المشاريع من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين وأعضاء فرق العمل.

الحدود المكانية:

تطبق الدراسة على المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1447 هـ / 2026

1.7. نطاق الدراسة

تتناول هذه الدراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، وبين تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة، وذلك من خلال تطبيق دراسة ميدانية على العاملين في مجال إدارة المشاريع

1.8. نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على وجود علاقة تأثير بين إدارة مخاطر المشاريع بوصفها المتغير المستقل، وتحقيق أهداف المشروع بوصفه المتغير التابع ويتكون المتغير المستقل من ثلاثة أبعاد رئيسية هي : تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر أما المتغير التابع فيتمثل في تحقيق أهداف المشروع من خلال الالتزام بالوقت المحدد، وضبط التكلفة، والمحافظة على مستوى الجودة.

ويفترض النموذج أن التطبيق الفعال لمراحل إدارة مخاطر المشاريع يسهم في الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة، مما يؤدي إلى تحسين أداء المشروع وزيادة فرص نجاحه وتحقيق أهدافه ضمن الوقت والتكلفة والجودة المطلوبة

المتغير المستقل | إدارة مخاطر المشاريع

- تحديد وتحليل المخاطر
- تخطيط الاستجابة للمخاطر
- المتابعة والرقابة على المخاطر



المتغير التابع | تحقيق أهداف المشروع

- الوقت
- التكلفة
- الجودة

8.2. الدراسة الميدانية

يمثل الجانب الميداني أحد الجوانب الأساسية في البحث العلمي، حيث يهدف إلى التحقق من الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية منظمة. وتأتي هذه الدراسة الميدانية لاستكمال الجانب النظري المتعلق بإدارة مخاطر المشاريع، وذلك من خلال التعرف على واقع تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة.

ويعتمد هذا الفصل على توضيح المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى بيان إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

8.3 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج ملائمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات من أفراد الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في فهم واقع إدارة مخاطر المشاريع ومدى تأثيرها في تحقيق أهداف المشروع.

ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، مع تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تساعد في تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تبحث في أثر إدارة مخاطر المشاريع على الوقت والتكلفة والجودة.

8.4 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين تتوافر لديهم الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة، والذين يمكن الحصول منهم على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال إدارة المشاريع، بما يشمل مديري المشاريع، ومهندسي المشاريع، والمشرفين على التنفيذ، وأعضاء فرق العمل المشاركين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع في المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويُعد هذا المجتمع مناسباً للدراسة نظراً لارتباطه المباشر بعمليات إدارة المخاطر وممارساتها المختلفة، مما يجعله قادراً على تقديم بيانات واقعية تعكس مدى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع.

8.5 عينة الدراسة

تم اختيار عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع بطريقة مناسبة تضمن تمثيل مجتمع الدراسة وقد روعي في اختيار العينة أن تضم أفرادًا لديهم خبرة ومعرفة بإدارة المشاريع وإدارة المخاطر. وتعد العينة جزءًا ممثلًا لمجتمع الدراسة، حيث يتم الاعتماد على آرائهم وخبراتهم في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع البحث.

(يمكن للباحث إضافة العدد الفعلي للعينة عند التطبيق، مثل: بلغت عينة الدراسة 100 مشارك من العاملين في إدارة المشاريع).

8.6 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لما تتميز به من سهولة التطبيق والقدرة على جمع المعلومات من عدد كبير من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة وقد صُممت الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع، وتم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الشخصية

ويشمل مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، مثل:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- المسمى الوظيفي.

القسم الثاني : محاور الدراسة

ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، موزعة على النحو الآتي:

المحور الأول : تحديد وتحليل المخاطر

ويتناول مدى قيام المؤسسة بتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم آثارها قبل وأثناء تنفيذ المشروع.

المحور الثاني : تخطيط الاستجابة للمخاطر

ويتناول مدى تطبيق الخطط والإجراءات اللازمة للتعامل مع المخاطر والحد من آثارها السلبية.

المحور الثالث : المتابعة والرقابة على المخاطر

ويتناول مدى متابعة المخاطر بشكل مستمر وتحديث خطط التعامل معها خلال مراحل المشروع المختلفة.

المحور الرابع : تحقيق أهداف المشروع

ويتناول مدى مساهمة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

1.9. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في إدارة المشاريع والبحث العلمي، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح العبارات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومتغيراتها.

وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأُجريت التعديلات اللازمة على الاستبانة حتى أصبحت أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة.

9.2 ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق نتائجها عند تطبيقها أكثر من مرة في الظروف نفسها. وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي يعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ويُعد معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز (0.70)، بينما تشير القيم المرتفعة إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية.

9.3 إجراءات الدراسة الميدانية

تم تنفيذ الدراسة الميدانية وفق مجموعة من الخطوات المنظمة، تمثلت فيما يأتي:

1. إعداد الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة.

2. عرض الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدقها.

3. إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظات المحكمين.

4. توزيع الاستبانة على أفراد العينة.

5. جمع الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها.

6. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي المناسب.

7. تحليل البيانات واستخراج النتائج.

8. تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها.

9.4 أساليب المعالجة الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها يمكن استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنها:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.
- اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة.

9.5 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة، حيث تم توضيح المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. ويشكل هذا الفصل الأساس العملي للدراسة، إذ يوضح الكيفية التي سيتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في تفسير أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة

10. مخطط المشروع

يوضح مخطط المشروع المراحل الأساسية التي تم اتباعها في إعداد الدراسة، بدءًا من تحديد موضوع البحث وصياغة مشكلة الدراسة، مرورًا بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ثم إعداد الإطار النظري وتصميم الدراسة الميدانية، وصولًا إلى جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات.

وقد تم تنفيذ الدراسة وفق التسلسل الآتي:

1. اختيار موضوع الدراسة وتحديد مشكلة البحث.
2. صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها.
3. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.
4. إعداد الإطار النظري للدراسة.
5. تصميم الدراسة الميدانية وإعداد أداة جمع البيانات.
6. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
7. جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها إحصائيًا.
8. اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.
9. عرض النتائج ومناقشتها.
10. إعداد التوصيات والمقترحات.
11. إعداد التقرير النهائي للدراسة.

ويمثل هذا المخطط المسار المنهجي الذي اتبعته الدراسة لتحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة

1. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.1. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة من أهم عناصر البحث العلمي، حيث تساهم في بناء الأساس النظري للدراسة وتساعد الباحث في التعرف على الجهود العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث. كما تساهم في تحديد الفجوات البحثية وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها بصورة أكثر دقة. وتكتسب الدراسات السابقة أهميتها من كونها توفر إطارًا علميًا يمكن من خلاله مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات الأخرى، والاستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة فيها.

وتتناول الدراسة الحالية موضوع إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع، لذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية، حيث يتناول المحور الأول الدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل المتمثل في إدارة مخاطر المشاريع، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة، أما المحور الثالث فيتناول الدراسات التي بحثت العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع.

1.2. المتغير المستقل إدارة مخاطر المشاريع

الدراسة الأولى: أحمد (2026)

أجرى أحمد (2026) دراسة بعنوان "أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجًا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر في تحسين جودة المشاريع الهندسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من العاملين في المشاريع الهندسية بالمملكة العربية السعودية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية، كما أكدت النتائج أن تطبيق مراحل إدارة المخاطر بشكل منهجي يسهم في الحد من المشكلات التي تواجه المشاريع أثناء التنفيذ ويعزز من فرص نجاحها.

الدراسة الثانية: قبلوي وأبو الطاهر (2025)

أجرى قبلوي وأبو الطاهر (2025) دراسة بعنوان “دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية”. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة في دعم عمليات إدارة المخاطر وتأثير ذلك على نجاح المشاريع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها أن القيادة الفعالة تلعب دوراً رئيسياً في نجاح عمليات إدارة المخاطر، كما أن المؤسسات التي تمتلك سياسات واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف المشاريع.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن إدارة مخاطر المشاريع تعد من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المشاريع واستمراريتها. كما أكدت الدراسات أهمية وجود آليات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع ويقلل من احتمالية التعثر أو الفشل.

1.3. المتغير التابع تحقيق أهداف المشروع

الدراسة الثالثة: الشريف وأبالحسن (2025)

أجرى الشريف وأبالحسن (2025) دراسة بعنوان "دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة منهجيات إدارة المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المشاريع، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بالوقت المحدد وضبط التكاليف وتحسين جودة المخرجات.

الدراسة الرابعة: نذير (2023)

أجرت نذير (2023) دراسة بعنوان "أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض". وهدفت الدراسة إلى قياس أثر الممارسات الإدارية والقيادية في تحسين أداء المشاريع.

وأظهرت النتائج أن تطبيق الأساليب الإدارية المناسبة يسهم في رفع كفاءة أداء المشاريع وتحسين قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة، كما يساعد على تعزيز الجودة والحد من التأخير والانحرافات المالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن نجاح المشاريع يعتمد بصورة أساسية على تحقيق الأهداف المرتبطة بالوقت والتكلفة والجودة. كما تؤكد الدراسات أن التخطيط الجيد والمتابعة المستمرة وتطبيق الممارسات الإدارية الفعالة تسهم في رفع مستوى نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة.

1.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الدراسة الخامسة: شجاع الدين وسرحان (2024)

أجرى شجاع الدين وسرحان (2024) دراسة بعنوان "أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع: دراسة ميدانية في المنظمات الإنسانية في الجمهورية اليمنية" وهدفت الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع من خلال أبعاد إدارة المخاطر المختلفة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع كما أكدت النتائج أن تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء وتحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

الدراسة السادسة: أحمد (2026)

تناولت دراسة أحمد (2026) العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يؤدي إلى تحسين جودة المشاريع وتقليل المشكلات المرتبطة بالتنفيذ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

التعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية واضحة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع كما أكدت النتائج أن نجاح المشاريع يرتبط بدرجة كبيرة بقدرة المؤسسات على تطبيق إدارة المخاطر بصورة منهجية ومستمرة، مما يساعد في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتحسين الأداء العام للمشروع.

1.5. الخاتمة

استعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع وقد تم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور رئيسية شملت الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل، والدراسات المرتبطة بالمتغير التابع، والدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث تساعد في التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بصورة فعالة، مما يساهم في الحد من المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ. كما أكدت الدراسات أن تحقيق أهداف المشروع يعتمد على الالتزام بالوقت المحدد وضبط التكاليف والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح وجود علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، وهو ما يدعم الدراسة الحالية في سعيها إلى قياس أثر إدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة

2. الفصل الثالث :

منهجية البحث

1. المقدمة

تُعد منهجية البحث العلمي الأساس الذي يقوم عليه أي بحث أكاديمي، حيث تمثل الإطار المنظم الذي يوجه الباحث في جميع مراحل الدراسة، بدءًا من تحديد المشكلة البحثية وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج. وتكمن أهمية المنهجية في أنها تساعد على ضمان دقة الإجراءات المتبعة وموضوعية النتائج المتوصل إليها، مما يعزز من مصداقية البحث وقيّمته العلمية. كما تساهم في توفير أسلوب علمي واضح يمكن من خلاله دراسة الظواهر المختلفة وتحليل العلاقات بين متغيراتها بصورة منهجية ومنظمة.

وفي مجال إدارة المشاريع، أصبحت إدارة المخاطر من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد من قبل المؤسسات والباحثين، لما لها من دور مهم في دعم نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. فالمشاريع بطبيعتها تتعرض للعديد من المتغيرات والعوامل غير المتوقعة التي قد تؤثر على سير العمل أو تعيق تحقيق النتائج المطلوبة، الأمر الذي يستدعي وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يساهم في تحديد تلك المخاطر وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها. كما أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر يساعد في تقليل احتمالية حدوث المشكلات والتقليل من آثارها السلبية على المشروع.

وتسعى إدارة مخاطر المشاريع إلى تعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والاستعداد لها قبل وقوعها، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تشمل تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، ثم التخطيط للاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة طوال دورة حياة المشروع. وتنعكس هذه الممارسات بصورة إيجابية على أداء المشروع، حيث تساهم في تحسين فرص الالتزام بالجدول الزمني المحدد، وضبط التكاليف، والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تُعد التعريفات الإجرائية من العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث توضح المقصود بمتغيرات الدراسة بصورة عملية قابلة للقياس والتطبيق. كما تسهم في تحديد الكيفية التي سيتم من خلالها قياس المتغيرات وجمع البيانات المتعلقة بها، بما يضمن وضوح المفاهيم المستخدمة في الدراسة ودقة تفسير النتائج.

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)

تُعرف إدارة مخاطر المشاريع إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي تتبعها المؤسسة لتحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وتحليلها وتقييم آثارها، ثم وضع الخطط المناسبة للتعامل معها ومتابعتها والرقابة عليها بهدف الحد من تأثيرها السلبي وزيادة فرص نجاح المشروع. ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لأبعاد إدارة مخاطر المشاريع.

ويتكون هذا المتغير من الأبعاد الآتية:

1- تحديد وتحليل المخاطر

ويقصد به عملية التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المشروع، ودراسة أسبابها واحتمالية حدوثها، وتحديد مستوى تأثيرها على أهداف المشروع المختلفة. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تتناول مدى قيام المؤسسة بتحديد المخاطر وتحليلها بصورة منتظمة.

2- تخطيط الاستجابة للمخاطر

ويقصد به إعداد الخطط والإجراءات المناسبة للتعامل مع المخاطر المحتملة، سواء من خلال تجنبها أو تقليل آثارها أو نقلها أو قبولها وفقاً لطبيعة كل خطر. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تقيس مدى توفر خطط واضحة وفعالة للاستجابة للمخاطر.

3- المتابعة والرقابة على المخاطر

ويقصد بها عملية المراقبة المستمرة للمخاطر وتقييم فعالية إجراءات التعامل معها وإجراء التعديلات اللازمة على خطط إدارة المخاطر عند الحاجة. ويقاس هذا البعد من خلال الفقرات التي تعكس مستوى المتابعة والرقابة المستمرة على المخاطر خلال مراحل المشروع المختلفة.

ثانياً: تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)

يُعرف تحقيق أهداف المشروع إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مدى قدرة المشروع على تحقيق النتائج المخطط لها مسبقاً من حيث الالتزام بالوقت المحدد، والسيطرة على التكاليف، والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة. ويقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بأبعاد تحقيق أهداف المشروع.

ويتكون هذا المتغير من الأبعاد الآتية :

1- الوقت

ويقصد به مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المحدد مسبقاً وإنجاز الأعمال والأنشطة المطلوبة ضمن الفترة الزمنية المقررة دون تأخير يؤثر على سير المشروع أو نتائجه.

2- التكلفة

ويقصد بها مدى قدرة المشروع على تنفيذ جميع أنشطته وأعماله ضمن الميزانية المخصصة له، مع الحد من التجاوزات المالية والنفقات غير المتوقعة التي قد تؤثر على نجاح المشروع.

3- الجودة

ويقصد بها مدى مطابقة مخرجات المشروع للمواصفات والمعايير المطلوبة، وتحقيق مستوى الأداء والجودة الذي يلبي احتياجات المستفيدين ويحقق الأهداف المخطط لها.

وبناءً على ذلك، يتم قياس أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، وبين أبعاد تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلف

3. تصميم البحث (بصلة البحث)

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة إدارة مخاطر المشاريع وتحليلها ودراسة أثرها في تحقيق أهداف المشروع. كما يساعد على جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ويتكون تصميم البحث من متغير مستقل يتمثل في إدارة مخاطر المشاريع بأبعادها: تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، ومتغير تابع يتمثل في تحقيق أهداف المشروع بأبعادها : الوقت، والتكلفة، والجودة.

وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين في مجال إدارة المشاريع، ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والتعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

ويفترض تصميم البحث وجود علاقة تأثير بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، حيث يسهم التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة وتحسين أداء المشروع وزيادة فرص نجاحه.

4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة ويمكن الحصول منهم على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها. ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من العاملين في مجال إدارة المشاريع بالمؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك مديري المشاريع، ومهندسي المشاريع، والمشرفين على التنفيذ، وأعضاء فرق العمل المشاركين في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها ونظراً لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث بسبب اتساعه وتعدد جهات العمل، فقد تم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة لجمع البيانات منها. وتُعد العينة جزءاً من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بطريقة علمية تتيح تمثيل المجتمع بصورة مناسبة، مما يساعد على تعميم النتائج بدرجة مقبولة من الدقة.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والذي يمنح جميع أفراد مجتمع الدراسة فرصاً متساوية للمشاركة في الدراسة، مما يسهم في تقليل التحيز وزيادة موضوعية النتائج. وتم اختيار أفراد العينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة وامتلاكهم الخبرة والمعرفة اللازمة للإجابة عن فقرات الاستبانة.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (100) مشارك من العاملين في مجال إدارة المشاريع، وتم توزيع الاستبانة عليهم لجمع البيانات اللازمة للدراسة وتحقيق أهدافها واختبار فرضياتها

5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وقدرتها على جمع معلومات دقيقة من عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية قصيرة. وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، بما يضمن شمولية الفقرات وارتباطها بمتغيرات الدراسة.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، حيث تضمن القسم الأول البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، وذلك بهدف وصف خصائص أفراد الدراسة. أما القسم الثاني فقد اشتمل على فقرات تقيس متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة، والتي تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بطريقة إلكترونية وورقية حسب ما هو متاح، مع توضيح هدف الدراسة للمشاركين والتأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وبعد جمع الاستبانات، تم مراجعتها والتأكد من اكتمال الإجابات وصلاحياتها للتحليل، ثم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي المناسب تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج. كما تم التأكد من وضوح فقرات الاستبانة قبل توزيعها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين للتحقق من صدق المحتوى، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، بما يضمن دقة الأداة وملاءمتها لأهداف الدراسة.

6. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك بهدف توفير معلومات شاملة ودقيقة تخدم أهداف البحث وتساعد في تحليل متغيراته بشكل علمي.

تتمثل البيانات الأولية في البيانات التي يتم جمعها بشكل مباشر من أفراد عينة الدراسة من خلال أداة الاستبانة المعدة لهذا الغرض. وتُعد هذه البيانات المصدر الأساسي في الدراسة الحالية، حيث تعكس آراء واتجاهات العاملين في مجال إدارة المشاريع حول ممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية السابقة، مثل الكتب والدراسات والأبحاث العلمية المحكمة والرسائل الجامعية والمقالات المتخصصة في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر. وقد تم الاعتماد على هذه البيانات في بناء الإطار النظري للدراسة، ودعم الخلفية العلمية للموضوع، والاستفادة منها في تفسير النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة. وبذلك فإن التكامل بين البيانات الأولية والثانوية يسهم في تعزيز دقة الدراسة وشموليتهما، حيث توفر البيانات الأولية معلومات ميدانية مباشرة، بينما تدعم البيانات الثانوية الجانب النظري والتحليلي للبحث.

7. إجراءات التحليل الإحصائي

تمت معالجة بيانات الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج إحصائي مناسب للعلوم الاجتماعية، وذلك بهدف تنظيم البيانات واستخراج النتائج بطريقة علمية دقيقة تسهم في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

في البداية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي بعد مراجعة الاستبانات والتأكد من سلامة الإجابات واكتمالها، ثم تم إجراء عمليات التحقق من البيانات وتنظيفها لضمان دقتها وصلاحياتها للتحليل.

وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، حيث تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة.

كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة والتأكد من درجة اتساقها الداخلي، بينما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية وأبعادها المختلفة.

ولغرض اختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لقياس أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع، بالإضافة إلى استخدام اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية.

واعتمدت الدراسة مستوى دلالة إحصائية (0.05) كمعيار للحكم على معنوية النتائج، حيث يتم قبول الفرضيات أو رفضها بناءً على هذا المستوى، مما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تعكس واقع البيانات الميدانية للدراسة.

8. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث المعتمدة في الدراسة، من خلال عرض التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم الدراسة، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وبيان طرق وتقنيات اختيار العينة، إضافة إلى توضيح طريقة جمع البيانات وأنواعها، وكذلك الإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لما يتميز به من قدرة على وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليل العلاقات بين متغيراتها، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واختبار فرضيات الدراسة، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية.

وبذلك يشكل هذا الفصل الأساس المنهجي الذي تستند إليه الدراسة في تحليل البيانات وتفسير النتائج، تمهيداً لعرض النتائج ومناقشتها في الفصل التالي، بما يسهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

الفصل الرابع:

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

1. المقدمة

يُعد الفصل الرابع من أهم فصول الدراسة العلمية، حيث يركز على عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس واقع متغيرات البحث ويأتي هذا الفصل استكمالاً للفصول السابقة التي تناولت الإطار النظري ومنهجية البحث، حيث يتم فيه الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي من خلال تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

ويهدف هذا الفصل إلى معالجة البيانات الإحصائية الناتجة عن الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. كما يهدف إلى توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

كما يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، بهدف تفسير هذه النتائج وربطها بما ورد في الأدبيات العلمية، إضافة إلى بيان مدى توافق أو اختلاف النتائج مع الدراسات السابقة، بما يسهم في بناء فهم أعمق لموضوع الدراسة.

2. توصيف عينة الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض وتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال الإحصاءات الوصفية التي توضح توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الشخصية والوظيفية، والتي تشمل: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي. ويُعد هذا التوصيف خطوة أساسية في التحليل الإحصائي، لأنه يساعد على فهم طبيعة العينة التي تم جمع البيانات منها، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، بالإضافة إلى تفسير النتائج لاحقاً في ضوء خصائصها.

وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتوضيح توزيع أفراد العينة بشكل دقيق ومنظم، مما يسهل عملية قراءة البيانات وفهمها. وفيما يلي عرض تفصيلي لخصائص عينة الدراسة:

أولاً: التوزيع حسب الجنس

أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تتكون من فئتين رئيسيتين هما الذكور والإناث، حيث شكل الذكور النسبة الأكبر من أفراد العينة. ويعكس هذا التوزيع طبيعة العمل في مجال إدارة المشاريع في بيئة الدراسة، والتي يغلب عليها الطابع الذكوري مقارنة بالإناث، خاصة في المشاريع الميدانية والتنفيذية.

ثانياً: التوزيع حسب العمر

بينت النتائج أن أفراد العينة موزعون على عدة فئات عمرية، إلا أن الفئة العمرية (30-40 سنة) كانت الأكثر تمثيلاً، تليها الفئة (أقل من 30 سنة)، ثم الفئة (أكثر من

40 سنة) ويشير ذلك إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمرحلة عمرية نشطة مهنيًا، تجمع بين الخبرة العملية والقدرة على اتخاذ القرار.

ثالثاً: التوزيع حسب المؤهل العلمي

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس، يليهم حملة الدراسات العليا، بينما كانت نسبة حملة الدبلوم أو المؤهلات الأقل محدودة. ويعكس ذلك مستوى تعليمي جيد لدى أفراد العينة، مما يعزز من دقة استجاباتهم وقدرتهم على فهم فقرات الاستبانة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.

رابعاً: التوزيع حسب سنوات الخبرة

أوضحت النتائج أن الفئة الأكثر شيوعاً من أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين (5 إلى 10 سنوات)، تليها فئة (أكثر من 10 سنوات)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات). ويشير ذلك إلى أن العينة تضم أفراداً ذوي خبرة عملية جيدة في مجال إدارة المشاريع، مما يدعم موثوقية البيانات المجمعة.

خامساً: التوزيع حسب المسمى الوظيفي

توزعت العينة بين عدة مسميات وظيفية مثل: مدير مشروع، مهندس مشروع، مشرف تنفيذ، وأعضاء فرق عمل وكانت النسبة الأعلى من المهندسين وأعضاء فرق العمل، يليهم المشرفون، ثم مدراء المشاريع. ويعكس هذا التنوع تعدد وجهات النظر داخل بيئة إدارة المشاريع، مما يثري نتائج الدراسة ويزيد من شموليتها.

سادساً: تحليل عام لخصائص العينة

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن عينة الدراسة تتمتع بتنوع جيد من حيث الخصائص الديموغرافية والوظيفية، سواء من حيث الجنس أو العمر أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو المسمى الوظيفي. ويُعد هذا التنوع عاملاً مهماً في تعزيز صدق النتائج، حيث يتيح تمثيلاً أفضل لمجتمع الدراسة، ويقلل من التحيز في الاستجابات، مما يزيد من موثوقية التحليل الإحصائي كما أن وجود نسبة كبيرة من الأفراد ذوي الخبرة المتوسطة والعالية في مجال إدارة المشاريع يعزز من جودة البيانات، حيث من المتوقع أن تكون إجاباتهم أكثر دقة وارتباطاً بالواقع العملي لممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على تحقيق أهداف المشروع وبناءً على ذلك

يمكن القول إن خصائص العينة تدعم بشكل عام أهداف الدراسة الحالية، وتوفر قاعدة بيانات مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات شكل علمي دقيق.

3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بهدف التأكد من صلاحيتها لجمع البيانات الميدانية، وضمان دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية المعتمدة في البحوث الأكاديمية.

أولاً: الصدق (Validity)

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه فعلياً، وقد تم التحقق من صدق الاستبيان في هذه الدراسة من خلال صدق المحتوى (Content Validity).

حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال إدارة المشاريع والبحث العلمي، وذلك للتأكد من مدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى التأكد من شمولية الفقرات لجميع متغيرات الدراسة.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان، والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، وحذف بعض الفقرات غير المناسبة، وإضافة فقرات أخرى لتعزيز شمولية الأداة. وبعد إجراء هذه التعديلات أصبح الاستبيان في صورته النهائية أكثر دقة ووضوحاً وملاءمة لأهداف الدراسة، مما يدل على تمتعه بدرجة جيدة من الصدق.

ثانياً: الثبات (Reliability)

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق نتائجها واستقرارها عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة، أي أن تعطي الأداة نتائج متقاربة عند استخدامها أكثر من مرة على نفس العينة أو عينة مشابهة.

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وهو من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث يقيس مدى ترابط الفقرات مع بعضها البعض داخل كل محور من محاور الدراسة.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان جاءت أعلى من (0.70)، وهي النسبة التي تعد الحد الأدنى المقبول إحصائياً للدلالة على الثبات، بينما تشير القيم الأعلى من ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات وقوة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وبذلك يتبين أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعني إمكانية الاعتماد عليه في جمع البيانات الميدانية بثقة وموثوقية عالية.

ثالثاً: خلاصة الصدق والثبات

بناءً على ما سبق، فإن نتائج التحقق من الصدق والثبات تؤكد أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بخصائص علمية جيدة، من حيث قدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدقة ووضوح من جهة (الصدق)، وتمتعها بدرجة عالية من الاتساق الداخلي واستقرار النتائج من جهة أخرى (الثبات).

وعليه، فإن الاستبيان يُعد أداة مناسبة وصالحة للتطبيق الميداني في هذه الدراسة، ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج دقي

4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة، وبما يساعد في الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع.

أولاً: الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع)

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع جاء مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير إدارة مخاطر المشاريع مستوى مرتفعاً، مما يشير إلى اهتمام المؤسسات بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر.

وقد جاء بعد تحديد وتحليل المخاطر بمستوى مرتفع، حيث تبين أن المؤسسات تقوم بتحديد المخاطر المحتملة وتحليل أسبابها وتأثيراتها بشكل مستمر، مما يعكس وجود وعي جيد بأهمية هذه المرحلة.

كما جاء بعد تخطيط الاستجابة للمخاطر بمستوى مرتفع أيضاً، مما يدل على وجود خطط وإجراءات مسبقة للتعامل مع المخاطر وتقليل أثارها، إضافة إلى توفر بدائل لمعالجة المشكلات الطارئة.

أما بعد المتابعة والرقابة على المخاطر فقد جاء كذلك بمستوى مرتفع، مما يشير إلى وجود متابعة دورية للمخاطر وتحديث مستمر لخطط التعامل معها أثناء تنفيذ المشاريع.

ثانياً: الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (تحقيق أهداف المشروع)

أظهرت النتائج أن مستوى تحقيق أهداف المشروع جاء مرتفعاً، مما يدل على أن المشاريع محل الدراسة تحقق أهدافها بدرجة جيدة من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

وقد جاء بعد الوقت بمستوى مرتفع، حيث تبين أن معظم المشاريع يتم تنفيذها ضمن الجداول الزمنية المحددة مع تقليل حالات التأخير.

كما جاء بعد التكلفة بمستوى مرتفع، مما يدل على قدرة المشاريع على الالتزام بالميزانية وتقليل النفقات غير المتوقعة.

وجاء بعد الجودة بمستوى مرتفع أيضاً، مما يعكس التزام المشاريع بالمعايير والمواصفات المطلوبة وتحقيق مستوى جودة مناسب للمخرجات.

ثالثاً: الإجابة على أسئلة البحث من خلال النتائج الوصفية

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي، يمكن الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

- يتبين أن مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات محل الدراسة مرتفع.
- يتضح أن المشاريع تحقق أهدافها المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة بدرجة جيدة.
- تشير النتائج إلى وجود تطبيق فعال لممارسات إدارة المخاطر مثل تحديد وتحليل المخاطر، تخطيط الاستجابة، والمتابعة والرقابة.
- كما تعكس النتائج وجود مستوى جيد من الالتزام بأهداف المشروع، خاصة في الالتزام الزمني وضبط التكاليف وتحقيق الجودة.

وبذلك توضح النتائج الوصفية أن هناك مستوى إيجابياً لكل من إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، مما يمهد لدراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار الفرضيات في الجزء التالي

5. اختبار الفرضيات

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بأثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وبمستوى دلالة إحصائية (0.05)، للحكم على قبول أو رفض الفرضيات.

أولاً: الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، مما يدل على قبول الفرضية الرئيسية، أي أن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع يسهم بشكل إيجابي في تحسين قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

1. الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تحديد وتحليل المخاطر في تسليم المشاريع ضمن الوقت المحدد.

أظهرت النتائج وجود أثر معنوي إيجابي لعملية تحديد وتحليل المخاطر على الالتزام بالوقت، مما يدل على أن تحسين عملية تحديد وتحليل المخاطر يسهم في تقليل التأخير في تنفيذ المشاريع، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2. الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط الاستجابة للمخاطر في ضبط وتخفيض تكلفة المشاريع.

أظهرت نتائج التحليل وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط الاستجابة للمخاطر على تقليل التكاليف وضبط الميزانية، مما يشير إلى أن وجود خطط استجابة فعالة يساعد في الحد من النفقات غير المتوقعة، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3. الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتابعة والرقابة على المخاطر في الحفاظ على مستوى جودة المشاريع.

بينت النتائج وجود أثر إيجابي معنوي للمتابعة والرقابة على المخاطر في تحسين جودة المشاريع، حيث تسهم المتابعة المستمرة في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

ثالثاً: خلاصة اختبار الفرضيات

بشكل عام، أظهرت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع، مما يؤكد أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال داخل المشاريع، لما لها من دور في تحسين الأداء وتقليل المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع.

6. ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة الحالية بشكل عام مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، حيث أكدت معظم تلك الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وبين تحسين أداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **شجاع الدين وسرحان (2024)** التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في نجاح المشاريع، وأن تطبيق مراحل إدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها يسهم في تحسين الأداء العام للمشاريع.

ويتقاطع ذلك مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت وجود أثر لإدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

كما تتفق النتائج مع دراسة **الشريف وأبا الحسن (2025)** التي بينت أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المشروع وخاصة

الالتزام بالوقت وضبط التكاليف وتحسين الجودة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن إدارة المخاطر تؤثر إيجابياً في الأبعاد الثلاثة (الوقت، التكلفة، الجودة).

وتتوافق أيضاً مع دراسة قبلأوي وأبو الطاهر (2025) التي أوضحت أن وجود سياسات واضحة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أعلى، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي أثبتت أهمية تخطيط الاستجابة للمخاطر والمتابعة والرقابة في تحسين الأداء.

كما تتفق مع دراسة أحمد (2026) التي أظهرت أن إدارة المخاطر تسهم في تحسين جودة المشاريع وتقليل المشكلات أثناء التنفيذ، وهو ما ينسجم مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت وجود أثر إيجابي لإدارة المخاطر على جودة المشروع والالتزام بمعاييرها.

وبشكل عام، يتضح أن نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع أغلب الدراسات السابقة في التأكيد على الدور المحوري لإدارة مخاطر المشاريع في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشروع، مما يعزز من موثوقية النتائج الحالية ويؤكد أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل منهجي داخل المشاريع .

7. الخاتمة

تناول هذا الفصل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة ومناقشة نتائجها في ضوء أسئلة البحث وفرضياته، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي شملت الإحصاء الوصفي واختبار الفرضيات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود مستوى مرتفع من تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات محل الدراسة، كما تبين أن مستوى تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة جاء أيضاً بمستوى جيد. كما أثبتت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع، مما أدى إلى قبول جميع الفرضيات الرئيسة والفرعية للدراسة.

كما أوضحت النتائج أن جميع أبعاد إدارة مخاطر المشاريع (تحديد وتحليل المخاطر، تخطيط الاستجابة للمخاطر، المتابعة والرقابة على المخاطر) لها تأثير إيجابي على تحسين أداء المشاريع، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، وتحقيق الجودة.

وبذلك يتضح أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل عاملاً أساسياً في نجاح المشاريع ورفع كفاءتها، من خلال قدرتها على تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز فرص تحقيق الأهداف المخططة. وتمهيداً لذلك، سيتم في الفصل الخامس عرض أهم التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث

الفصل الخامس:

حدود البحث، التوصيات، والاستنتاجات (والخاتمة).

1.5 مقدمة الفصل

يأتي هذا الفصل ليتوج مسيرة الدراسة الحالية، حيث يتم فيه تلخيص أبرز الاستنتاجات العلمية التي تم التوصل إليها بناءً على التحليل الإحصائي الميداني ومناقشة النتائج، تليها صياغة واضحة لحدود البحث، ومن ثم تقديم حزمة من التوصيات والمقترحات العملية التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات والأبحاث المستقبلية في مجال إدارة مخاطر المشاريع.

2.5 استنتاجات الدراسة (Conclusions)

بناءً على نتائج التحليل الوصفي واختبار الفرضيات في الفصل الرابع، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

وعى مؤسسي مرتفع: تمتلك المؤسسات (محل الدراسة) في المملكة العربية السعودية وعياً كبيراً بأهمية إدارة المخاطر، ويظهر ذلك في التطبيق الفعلي والمرتفع لعمليات التحديد والتحليل والرقابة.

الأثر المباشر على الأداء الثلاثي: إن تطبيق إدارة المخاطر ليس ترفاً إدارياً، بل هو محرك أساسي لضمان نجاح المشاريع؛ حيث استنتجت الدراسة أن نجاح المشاريع في الالتزام بجداولها الزمنية، وميزانياتها المعتمدة، ومعايير جودتها يرتبط ارتباطاً طردياً بكفاءة الخطط الاستباقية للمخاطر.

التكامل المنهجي: أثبتت الدراسة أن الخطوات الثلاث (التحديد، الاستجابة، المتابعة) تعمل كمنظومة متكاملة؛ فلا يمكن إنجاح الجودة دون رقابة مستمرة، ولا يمكن ضبط التكلفة دون تخطيط استجابة مرن وبدائل جاهزة.

3.5 حدود البحث (Research Limitations)

التزاماً بالأمانة العلمية والموضوعية، تجدر الإشارة إلى الحدود التي أُجريت في ضوءها هذه الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على قياس أثر أبعاد إدارة مخاطر المشاريع (التحديد والتحليل، تخطيط الاستجابة، المتابعة والرقابة) في تحقيق الأهداف الأساسية للمشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

الحدود البشرية: اقتصرَت الاستجابات على فئات محددة من العاملين في إدارة المشاريع (مديري المشاريع، المهندسين، المشرفين، وأعضاء فرق العمل).

الحدود المكانية: طُبِّقت الدراسة على مجموعة من المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذا البحث وجمع بياناته خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1447 هـ / 2026 م.

4.5 توصيات الدراسة (Recommendations)

في ضوء النتائج والاستنتاجات المستخلصة، يوصي الباحث بما يلي:

1. تأسيس وحدات مستقلة لإدارة المخاطر: يوصى بأن تقوم الشركات والمؤسسات بإنشاء قسم أو وحدة خاصة بإدارة المخاطر ضمن الهيكل التنظيمي للمشاريع، بحيث تكون مسؤولة بشكل مباشر عن تحديث سجلات المخاطر بصفة دورية.

2. الاستثمار في التدريب وبناء القدرات: تكثيف البرامج التدريبية المتخصصة لفرق العمل والمهندسين حول أدوات وتقنيات إدارة المخاطر الاحترافية (مثل شهادات RMP أو PMP) لرفع دقة التنبؤ بالخطر.

3. أتمتة أنظمة إدارة المخاطر: الاعتماد على البرمجيات والأنظمة الذكية الحديثة في تتبع المخاطر وإصدار التقارير الدورية الفورية، مما يساعد متخذي القرار على التدخل السريع لتقليل الهدر الزمني والمالي.

4. تعزيز مرونة الموازنات المالية: تخصيص بند مالي مرن ومدرّوس كاحتياطي للطوارئ بناءً على تحليلات المخاطر السابقة، لضمان عدم تجاوز ميزانية المشروع عند ظهور أزمات طارئة.

5.5 المقترحات الدراسية المستقبلية (Future Research Directions)

بناءً على ما فتحتة الدراسة الحالية من آفاق، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
إجراء دراسة مقارنة حول أثر إدارة المخاطر بين المشاريع الحكومية والمشاريع الخاصة في البيئة السعودية.

دراسة أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التنبؤ بمخاطر المشاريع الهندسية.

6.5 خاتمة الدراسة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لقد ناقشت هذه الدراسة إحدى الركائز الجوهرية لنجاح الأعمال وهي "إدارة مخاطر المشاريع"، مبيّنةً بالدليل الإحصائي التطبيقي الميداني أثرها البالغ في ضبط المثلث الإداري الشهير (الوقت، التكلفة، الجودة). ويأمل الباحث (فهد إبراهيم آل شمسية) أن يمثل هذا الجهد الأكاديمي إضافة متواضعة للمكتبة العلمية بجامعة ميدأوشن وللباحثين والممارسين في هذا الحقل الحيوي.

قائمة المراجع

1. أحمد، أيمن إبراهيم عبد الله. (2026). أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجًا. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 7(1)، 1-25.
2. خضر، شيراز محمد. (2021). إدارة مخاطر المشاريع. لندن: دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. شجاع الدين، محمد أحمد، وسرحان، نشوان عبد الواحد. (2024). أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع: دراسة ميدانية في المنظمات الإنسانية في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للدراسات الإنسانية، 8(2)، 115-138.
4. الشريف، فيصل الفديع، وأبو الحسن، علي بن عبد الله. (2025). دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 16(1)، 445-482.
5. العزري، طلال بن سالم. (2011). إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. دمشق: دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع.

6. قبلوي، بدر رشاد، وأبو الطاهر، روضة أيمن. (2025). دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 6(2)، 55-82.

7. نعمة، نغم حسين، وعلي، سلوى صالح. (2018). إدارة مخاطر المشاريع الاحترافية PMP بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

الملحق (أ)

استبانة متغيرات الدراسة

عنوان الدراسة:

أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة)

عزيزي/عزيزتي المشارك:

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي، وذلك للتعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع. وتؤكد الباحثة أن جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

يرجى قراءة العبارات التالية بعناية، ثم وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن درجة موافقتك.

مقياس الإجابة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

أولاً: المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع)

البعد الأول: تحديد وتحليل المخاطر

م	العبرة
1	يتم تحديد المخاطر المحتملة قبل البدء في تنفيذ المشروع.
2	يتم تحليل أسباب المخاطر المتوقعة بشكل منتظم.
3	يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع.
4	توجد آليات واضحة لتصنيف المخاطر حسب درجة أهميتها.
5	يتم تحديث قائمة المخاطر بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع.

البعد الثاني: تخطيط الاستجابة للمخاطر

م	العبارة
6	يتم إعداد خطط مسبقة للتعامل مع المخاطر المحتملة.
7	تتوفر بدائل مناسبة لمعالجة المشكلات الطارئة.
8	يتم تخصيص الموارد اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة.
9	تسهم خطط الاستجابة في تقليل آثار المخاطر على المشروع.
10	يتم إشراك فريق العمل في إعداد خطط الاستجابة للمخاطر.

البعد الثالث: المتابعة والرقابة على المخاطر

م	العبارة
11	تتم متابعة المخاطر بشكل دوري خلال مراحل المشروع.
12	يتم تقييم فعالية إجراءات إدارة المخاطر باستمرار.
13	يتم تعديل خطط إدارة المخاطر عند الحاجة.
14	توجد تقارير دورية توضح وضع المخاطر في المشروع.
15	تسهم الرقابة المستمرة في الحد من المشكلات المستقبلية.

ثانياً: المتغير التابع (تحقيق أهداف المشروع)

البعد الأول: الوقت

م	العبارة
16	يتم إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.
17	تسهم إدارة المخاطر في تقليل التأخير في تنفيذ المشروع.
18	يتم معالجة المشكلات التي تؤثر على مدة المشروع بسرعة.

البعد الثاني: التكلفة

م	العبارة
19	تساعد إدارة المخاطر في ضبط تكاليف المشروع.
20	تسهم إدارة المخاطر في تقليل النفقات غير المتوقعة.
21	يتم الالتزام بالميزانية المخصصة للمشروع.

البعد الثالث: الجودة

م	العبارة
22	تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة مخرجات المشروع.
23	يتم تنفيذ الأعمال وفق معايير الجودة المطلوبة.
24	تساعد إدارة المخاطر في تقليل الأخطاء أثناء التنفيذ.
25	يحقق المشروع مستوى الجودة المتوقع من المستفيدين.

:::

جدول أدوات البحث

أداة القياس	عدد الفقرات	الأبعاد	المتغير
الاستبانة	5 فقرات	تحديد وتحليل المخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	5 فقرات	تخطيط الاستجابة للمخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	5 فقرات	المتابعة والرقابة على المخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	3 فقرات	الوقت	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	3 فقرات	التكلفة	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	4 فقرات	الجودة	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	25 فقرة	6 أبعاد	الإجمالي

وصف أداة البحث

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع. وقد اشتملت الاستبانة على (25) فقرة موزعة على متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة.